الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول :خلفية البحث

يعد تعلم اللغة العربية ذا دور استراتيجي في دعم تنمية الكفايات الدينية والأكاديمية والتواصلية لدى الطلاب في المرحلة المتوسطة، ولا سيما في سياق التعليم الإسلامي في إندونيسيا الذي يوجه إلى تنمية مهارات اللغة تنمية شاملة. وتعد مهارة الاستماع على وجه الخصوص من المهارات الأساسية المهمة، إذ من خلالها يحصل الطلاب على المدخلات اللغوية التي تعد أساسا لتنمية سائر المهارات الأخرى (Safitri & Mukhlisah 2025).

ولكن في الممارسة التعليمية في المدارس، لا تحظى مهارة الاستماع غالبا بالاهتمام الأمثل، وذلك لأن مناهج تعلم ما زالت تعتمد بشكل كبير على متعددأحادية النمط مثل الصوت فقط، أو على طرق تقليدية غير كافية في تعزيز مشاركة الطلاب وفهمهم . ويكون تعلم الذي يعتمد على نمط واحد من أنواع التواصل أقل فعالية في تيسير فهم اللغة فهما شاملا(Lim, Toh, & Nguyen 2022).

ومع تطور تكنولوجيا التعليم ومتطلبات القرن الحادي والعشرين، أصبحت مقاربات تعليم اللغة تتجه بشكل متزايد نحو استخدام أنواع متعددمن متعددالتواصل، ومن بينها مقاربة متعدد النمطية. وتعرف هذه المقاربة، وفقا لكريس وفان ليوين، بأنها استخدام أنواع مختلفة من الأنظمة السيميائية مثل اللغة والصور والصوت والتنسيق والحركة بشكل متكامل في بناء المعنى في النصوص أو في عمليات التواصل(Kress & Leeuwen 2001). وتشير الدراسات المعاصرة إلى أن طرق التعليم متعددالمتعددالتي تدمج بين النصوص والصور والصوت والفيديو تسهم في تعزيز فعالية تعلم اللغات الأجنبية (Fadillah, Widiastuti, & Putra 2023).

لا تقتصر متعدد الوسائطعلى مجرد استخدام متعدد الوسائط، بل هي مقاربة تربوية تدمج بين العناصر البصرية والسمعية والنصية والحركية لمساعدة بناء المعنى اللغوي بصورة أكثر شمولا. وقد تم تبني هذه المقاربة في عدة دراسات في تعلم اللغات الأجنبية، حيث تشير إلى أن استخدام أنواع متعددمن المدخلات اللغوية يسهم في إثراء المدخل اللغوي ويسهل مشاركة الطلاب في عملية تعلم (Putri, Setyaningsih, & Putra 2024).

وفي سياق البحوث المتعلقة بتعلم اللغات الأجنبية، ثبت أن دمج متعدد الوسائطفعال في تعزيز الفهم ومشاركة الطلاب، إذ يستطيع الطلاب الاستفادة من العنصر البصري في تفسير الرسائل اللغوية التي لم يتقنوها تماما من خلال المدخل الصوتي فقط. وعلى سبيل المثال، أظهرت دراسات حول دور متعدد الوسائطفي تنمية فهم الاستماع أن المدخلات متعددالنمط تساعد الطلاب على فهم سياق المادة بشكل أفضل مقارنة بالمدخل الصوتي فقط، على الرغم من وجود بعض التحديات مثل تعدد المتعددبشكل مفرط أو التشويش المعرفي(Fitri et al., 2025).

ومن جانب آخر، تظهر أوضاع تعلم اللغة العربية في إندونيسيا، ولا سيما في المرحلة المتوسطة، وجود نقص في الدراسات التي تقيم بشكل خاص أثر مقاربة متعدد الوسائطعلى مهارة الاستماع. فمعظم الدراسات ما زالت تركز على المتعددالتقليدية أو المدخل الصوتي الأحادي، في حين أن استخدام تعلم متعدد النمط في سياق تعلم الاستماع باللغة العربية ما زال يحتاج إلى مزيد من التطوير والأدلة التجريبية. وتظهر دراسات في لغات أجنبية أخرى أن الاستراتيجيات تعلمية متعددالنمط تسهم في تعزيز مشاركة الطلاب ومهاراتهم اللغوية (Rohi & Nurhayati, 2024).

وإلى جانب ذلك، تؤكد السياسات التعليمية في إندونيسيا، من خلال قرار المدير العام للتعليم الإسلامي رقم ٣٣٠٢ لسنة ٢٠٢٤، أن تعلم اللغة العربية ينبغي

أن ينمي الكفاية التواصلية لدى الطلاب، بما في ذلك مهارة الاستماع التواصلية والمعبرة عن المعنى، ويسهم في تحفيز الإبداع وملاءمة تعلم (kurka 2024) .وتشكل هذه السياسة دافعا قويا للمعلمين لتبني مقاربات تعليمية مبتكرة، منها مقاربة متعدد الوسائطالمتوافقة مع متطلبات القرن الحادي والعشرين (Efriansyah & Sukarno, n.d).

ويفضي هذا الفراغ البحثي إلى ظهور حاجة ملحة لإجراء دراسات تجريبية تقيم فعالية استخدام متعدد الوسائطفي تعلم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع. ولذلك، تستخدم هذه الدراسة تصميما شبه تجريبي لمقارنة نتائج تعلم بين صف يطبق المقاربة متعددالنمط وصف يعتمد تعلم التقليدي، وذلك لتقديم أدلة تجريبية واضحة حول أثر هذه المقاربة في تنمية مهارة الاستماع.

وبناء على ذلك، يتوقع أن تسهم هذه الدراسة المعنونة: «استخدام متعدد الوسائطفي تعلم اللغة العربية داخل الفصل لترقية مهارة الاستماع (دراسة شبه تجريبية في المدرسة المتوسطة مسلمين شيليونيي، الصف السابع)» في تقديم إسهامات نظرية وعملية. فمن الناحية النظرية، تثري هذه الدراسة أدبيات تعلم متعدد النمط في مجال اللغة العربية، ومن الناحية الاستخدام ية، تمثل مرجعا للمعلمين في تصميم تعلم أكثر فعالية وجذبا وملاءمة لمتطلبات المنهج الوطني وحاجات طلاب القرن الحادي والعشرين.

الفصل الثاني :تحقيق البحث

أ. كيف مهارة الاستماع للغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة مسلمين شيلونج قبل استخدام متعدد الوسائط في تعلم؟

ب. كيف مهارة الاستماع للغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة مسلمين شيلونج بعد استخدام متعدد الوسائط في تعلم؟

ج. كيف إرتقاء مهارة الاستماع للغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة مسلمين شيلونج بعد استخدام متعدد الوسائط في تعلم؟

الفصل الثالث :أهداف البحث

أ. معرفة مهارة الاستماع للغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة مسلمين شيلونج قبل استخدام متعدد الوسائط في التعليم.

ب. معرفة مهارة الاستماع للغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة مسلمين شيلونج بعد استخدام متعدد الوسائط في التعليم.

ج. معرفة إرتقاء مهارة الاستماع للغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة مسلمين شيلونج بعد استخدام متعدد الوسائط في التعليم.

الفصل الرابع :فوائد البحث

على بناء صياغة المسائل التي سبق عرضها، حدد الباحث منافع هذا البحث في جانبين، وهما:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

أ. الجانب النظري

انطلاقا من البحث الذي أجري، يتوقع أن يسهم هذا البحث في تطوير دراسات علم تعليم اللغة العربية، خصوصا في تعزيز نظرية تعلم القائم على متعدد النمطية. ويساهم هذا البحث في إثراء الفهم المفهومي حول استخدام البيداغوجيا متعددالنمط في تعلم اللغة العربية في مرحلة المدرسة المتوسطة، لا سيما في سياق تطوير مهارة الاستماع باعتبارها مهارة استقبالية أساسية. وإضافة إلى ذلك، يتوقع أن تصبح نتائج هذا البحث مرجعا تجريبيا يدعم

النظرية التي تفيد أن عملية بناء المعنى اللغوي في تعلم لا تجري بشكل أحادي النمط، بل تتم من خلال تفاعل أنواع متعددمن أنساق التواصل مثل الصوت والبصر والنص والحركة.

ب. الجانب الاستخدام ي

١) للمعلم

يتوقع أن يصبح هذا البحث دليلا عمليا لمعلمي اللغة العربية في تصميم وتنفيذ تعلم بشكل أكثر ابتكارا وفعالية من خلال مقاربة متعدد النمطية. ويمكن للمعلم الاستفادة من مختلف أنواع المتعددالتعليمية مثل الصوت والبصر والحركة والمتعددالرقمية بشكل متكامل لترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب. وإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساعد نتائج هذا البحث المعلم في اختيار الاستراتيجيات والمتعددالتعليمية المناسبة لخصائص الطلاب، مما يجعل عملية تعلم اللغة العربية أكثر جاذبية وتواصلية وذات معنى.

١) للطلاب

يتوقع أن يقدم هذا البحث تجربة تعلم اللغة العربية بشكل أكثر متعة وسهولة في الفهم. فتعلم القائم على متعدد الوسائطيمكن الطلاب من الاستماع إلى اللغة العربية لا من خلال الصوت فقط، بل أيضا من خلال الدعم البصري والحركي وسياق الموقف، مما يساعدهم على فهم المعنى بشكل أكثر تكاملا. وبذلك، يتوقع أن تتحسن مهارة الاستماع لدى الطلاب، وأن تزداد ثقتهم بأنفسهم في متابعة تعلم اللغة العربية، وأن ترتفع دافعيتهم نحو تعلمها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢) للمدرسة

يتوقع أن يصبح هذا البحث مادة للنظر في تطوير السياسات والبرامج التعليمية في مجال تعلم اللغة العربية بشكل أكثر ابتكارا وملاءمة لمتطلبات منهج "كوريكولوم مرديكا". ويمكن للمدرسة أن تجعل مقاربة متعدد الوسائطأحد البدائل الاستراتيجية لترقية جودة عملية تعلم ونتائجه. وإضافة إلى ذلك، يمكن أن يصبح هذا البحث مرجعا للمدرسة في تحسين كفاءة المعلمين وجودة تعلم القائم على التقنية والمتعددالملائمة لاحتياجات الطلاب.

٣) للباحث

يقدم هذا البحث خبرة أكاديمية في تصميم وتنفيذ بحوث شبه تجريبية في مجال تعليم اللغة العربية. ويعد هذا البحث أيضا وسيلة لتطوير قدرة الباحث على دمج نظرية تعلم متعدد النمط مع ممارسات تعلم في الفصل. وإضافة إلى ذلك، يتوقع أن تكون نتائج هذا البحث أساسا لبحوث لاحقة متعلقة بتعلم اللغة العربية، سواء في مهارات أخرى أو في مراحل تعليمية مختلفة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الخامس :أساس التفكير

يهدف تعلم اللغة العربية في مرحلة المدرسة المتوسطة إلى تطوير المهارات اللغوية بشكل شامل، بما فيها مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة (Solijonova, 2025). ومن بين تلك المهارات، تعد مهارة الاستماع مهارة أساسية مهمة لأنها تشكل أساسا لاكتساب بقية المهارات اللغوية من خلال معالجة المدخل اللغوي الذي يتم تلقيه بفعالية(Fitri et al., 2025).

ولكن في الواقع، لا تزال ممارسات تعلم الاستماع في العديد من المدارس مهيمنا عليها بالمقاربة أحادية النمط (مثل الاعتماد على الصوت فقط)، مما يجعلها غالبا غير قادرة على تقديم سياق غني بما يكفي لدعم فهم المعنى بشكل شامل ولجذب انتباه الطلاب بصورة مثلى (Lim et al., 2022) .وتميل مقاربة تعلم التي تقدم المدخل من خلال نمط واحد فقط إلى أن تكون محدودة في تسهيل مشاركة الطلاب بشكل نشط وفي تعميق عملية بناء المعنى للرسالة اللغوية (Zhou 2025) .

مع تزايد متطلبات تعلم في القرن الحادي والعشرين وتطور تقنيات التعليم، تتجه مقاربات تعلم اللغة بشكل متزايد نحو الاستفادة من مختلف أنواع متعددالتواصل، ويعرف ذلك بمقاربة متعدد النمطية. وتمكن هذه المقاربة من تقديم مواد تعلم من خلال تركيب متكامل بين أنواع مختلفة من المتعددمثل الصوت والبصر والنص والتفاعل، بحيث يصبح المدخل اللغوي أكثر غنى ودلالة، كما يسهم في تعزيز مشاركة الطلاب في عملية تعلم (Ilmi & Dewi, 2022) .

وليست مقاربة متعدد الوسائطمجرد استخدام متعددمتعددة، بل هي استراتيجية بيداغوجية تدمج بين أنواع مختلفة من أساليب التمثيل لتسهيل بناء المعنى اللغوي بشكل أكثر شمولا (Dewi et al., 2023) .ويمكن أن يساعد تكامل هذه الأنواع من المتعددالطلاب على فهم سياق الخطاب، والتعرف على المفردات في المواقف الفعلية، وربط المعلومات التي يسمعونها بالتمثيلات البصرية والنصية، مما يجعل تعلم أكثر سياقية ومعنى(Shaojie, Samad, & Ismail 2022) .

في سياق مهارة الاستماع في تعلم اللغات الأجنبية، تظهر الدراسات أن المدخل متعدد النمط، مثل المحتوى السمعي البصري، يمكن أن يسهم في تحسين فهم الرسالة، لأنه يوفر سياق الموقف والعناصر البصرية التي تدعم عملية تفسير اللغة، مقارنة بالاعتماد على الاستماع الصوتي فقط(Fitri et al., 2025). ويتوافق

ذلك مع نتائج الدراسات التي تبين أن دمج مختلف أنواع متعددتعلم يمكن أن يسهم في تحفيز الطلاب وتوسيع تمثيلات المعرفة التي يشكلونها أثناء الاستماع (Zhou 2025).

ومع ذلك، وعلى الرغم من ثبوت فوائد تعلم متعدد النمط في عدة مهارات لغوية أخرى، فإن الدراسات التجريبية التي تتناول استخدام مقاربة متعدد الوسائطعلى مهارة الاستماع في تعلم اللغة العربية لدى طلاب المدرسة المتوسطة لا تزال محدودة نسبيا. وغالبا ما تركز الدراسات الموجودة على لغات أجنبية أخرى مثل اللغة الإنجليزية، في حين لا تزال مثل هذه الدراسات في سياق اللغة العربية تحتاج إلى أدلة تجريبية أكثر قوة وتخصيصا (Ilmi & Dewi, 2022).

تؤكد سياسة التعليم الوطني في إندونيسيا، من خلال قرار المدير العام للتعليم الإسلامي رقم ٣٣٠٢ لسنة ٢٠٢٤، أن تعلم اللغة العربية يجب أن يصمم لتحقيق الكفاية التواصلية لدى المتعلمين، التي تشمل مهارة الاستماع بشكل نشط وذي معنى. وتشجع هذه السياسة المعلمين على استخدام طرق تعلم مبتكرة وسياقية وملائمة لاحتياجات المتعلمين في القرن الحادي والعشرين، بما في ذلك مقاربة متعدد النمطية(Daulay & Dewi 2025) .

وبناء على ذلك، تم تصميم هذا البحث لتقييم فعالية مقاربة متعدد الوسائطفي تعلم اللغة العربية، مع التركيز على تحسين قدرة الطلاب على الاستماع. ومن خلال تصميم شبه تجريبي، يتوقع أن يسهم إجراء مقارنة بين فصل يطبق تعلم متعدد النمط وفصل آخر يطبق تعلم التقليدي في تقديم أدلة تجريبية حول تأثير متعدد الوسائطعلى تحقيق مهارة الاستماع. وفي هذا البحث، تم تحديد الصف السابع (أ) كفصل تجريبي سيتلقى معالجة تعليمية قائمة على متعدد النمطية، بينما تم تحديد الصف السابع (ب) كفصل ضابط سيتبع تعلم بالطريقة التقليدية.

ويتوقع أن يظهر اختلاف المعالجة بين هذين الفصلين بشكل واضح فعالية استخدام مقاربة متعدد الوسائطفي تحسين قدرة الطلاب على الاستماع.

وبناء على هذا الإطار الفكري، يتوقع أن لا يقتصر هذا البحث على إثراء الدراسات المتعلقة بمتعدد الوسائطفي تعلم اللغة العربية فحسب، بل أيضا أن يقدم توصيات عملية للمعلمين في تصميم تعلم فعال وجذاب وملائم لمتطلبات المنهج الوطني واحتياجات طلاب القرن الحادي والعشرين.وفيما يلي خطوات تعلم باستخدام مقاربة متعدد الوسائطفي صورة فيديو رسوم متحركة مزود بالصوت.

١. يفتتح المعلم الدرس ويهيئ الطلاب يقوم المعلم ببيان موضوع الدرس، ويشرح أن الطلاب سيتعلمون مهارة الاستماع في اللغة العربية من خلال وسيلة فيديو رسوم متحركة مصحوب بالصوت .
٢. يقدم المعلم المفردات الأساسية يعرف المعلم بعض المفردات المهمة التي ستظهر في الفيديو شفويا، مع الاستعانة بالصور أو المقاطع المرئية من فيديو الرسوم المتحركة .
٣. يطلب المعلم من الطلاب التنبؤ بمحتوى الفيديو يطلب من الطلاب تخمين موضوع الفيديو أو مضمونه اعتمادا على المشاهد المرئية المعروضة، دون الاستماع إلى الصوت في البداية .
٤. يعرض المعلم فيديو الرسوم المتحركة للمرة الأولى يعرض الفيديو كاملا دون نص مكتوب، ويطلب من الطلاب التركيز على الاستماع إلى الصوت وملاحظة المشاهد دون تدوين .
٥. يعرض المعلم الفيديو للمرة الثانية مع مهمة الفهم العام يستمع الطلاب إلى الفيديو مرة أخرى، ويطلب منهم فهم المعلومات العامة مثل الموضوع أو الشخصيات أو المواقف المعروضة .

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

٦. يقدم المعلم تقييما لمهارة الاستماع يقوم المعلم بتقييم قدرة الطلاب على الاستماع باستخدام اختبار بسيط قائم على الصوت، سواء في شكل أسئلة شفهية أو أسئلة اختيار من متعدد تقرأ عليهم.

في عملية تعليم مهارة الاستماع للغة العربية، لا يقتصر المعلم على طريقة واحدة في عرض المادة، بل يستخدم أنماطا متعددمن الوسائط لمساعدة الطلاب على فهم المادة بشكل أفضل. ويشمل هذا الاستخدام الجمع بين العناصر اللفظية وغير اللفظية التي تتكامل فيما بينها.

من الناحية اللفظية، يستخدم المعلم نبرة صوت واضحة، مع التركيز على الكلمات المهمة، والتكرار، وتنويع سرعة الكلام بما يتناسب مع مستوى فهم الطلاب. ويهدف ذلك إلى مساعدة الطلاب على التقاط الأصوات والكلمات والمعاني بسهولة أكبر.

أما من الناحية غير اللفظية، فيستعين المعلم بالإشارات الجسدية، وتعابير الوجه، وحركات اليد، والتواصل البصري، وذلك لتوضيح معاني المفردات أو الجمل التي يتم تدريسها. فعلى سبيل المثال، عند شرح فعل معين، يمكن للمعلم أن يقوم بحركات تمثيلية تساعد الطلاب على الفهم دون الاعتماد الكامل على الترجمة.

إضافة إلى ذلك، يستخدم المعلم متعددبصرية مثل فيديو الرسوم المتحركة، والصور، والعروض المرئية، التي تعمل على دعم المعلومات السمعية. ويساعد هذا التكامل بين الصوت والصورة والحركة الطلاب على ربط الأصوات بالمعاني في سياقها.

مع مؤشرات تنمية مهارة الاستماع المأخوذة عند رشدي أحمد طعيمة: (كامل الناقة و أحمد طعيمة ١٩٨٣)

١. التعرف على الأصوات والكلمات المسموعة

يشير هذا المؤشر إلى القدرة الأساسية لدى الطلاب على التعرف على العناصر الصوتية في اللغة العربية، مثل التمييز بين الحروف والحركات وطول الصوت وقصره، وكذلك الكلمات المنطوقة في سياق الكلام. في هذه المرحلة لا يطلب من الطلاب فهم المعنى فهما عميقا، بل يركز على دقة التقاط الأصوات والتمييز بينها. وتعد هذه القدرة أساسا مهما في مهارة الاستماع، لأن الخطأ في التعرف على الأصوات يؤدي إلى الخطأ في فهم المعنى.

٢. فهم معاني المفردات والجمل

يدل هذا المؤشر على قدرة الطلاب على فهم معاني الكلمات والعلاقات بين الكلمات في الجمل المسموعة. فالطلاب لا يكتفون بالتعرف على الأصوات، بل يستطيعون ربط هذه الأصوات بمعانيها في سياق معين. ويشمل هذا الفهم المعنى المعجمي والمعنى البسيط للجملة، مما يمكن الطلاب من إدراك الرسالة الأساسية في الكلام.

٣. إدراك الفكرة الرئيسية والمعلومات التفصيلية

في هذا المؤشر يطلب من الطلاب فهم مضمون النص فهما شاملا، سواء على المستوى العام أو التفصيلي. حيث يتمكن الطلاب من تحديد الفكرة الرئيسية للنص المسموع، وكذلك التعرف على المعلومات الداعمة والتفاصيل المهمة. وتدل هذه القدرة على أن الطلاب لا يفهمون الكلمات أو الجمل بشكل منفصل، بل يستطيعون معالجة المعلومات في إطار وحدة معنوية متكاملة.

٤. استنتاج مضمون الكلام

يعد هذا المؤشر مستوى أعلى من الفهم في مهارة الاستماع، حيث يستطيع الطلاب تفسير المقصود والهدف أو الرسالة التي يريد المتكلم إيصالها. فلا

يقتصر الفهم على ما يقال فقط، بل يشمل أيضا سبب قول ذلك. وتتطلب هذه القدرة مهارات التفكير وفهم السياق وتفسير الموقف التواصلي، مما يمكن الطلاب من استخلاص استنتاج صحيح من الكلام المسموع.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

بناء على العرض الذي سبق بيانه، يقوم الباحث بصياغة إطار التفكير على النحو التالي:

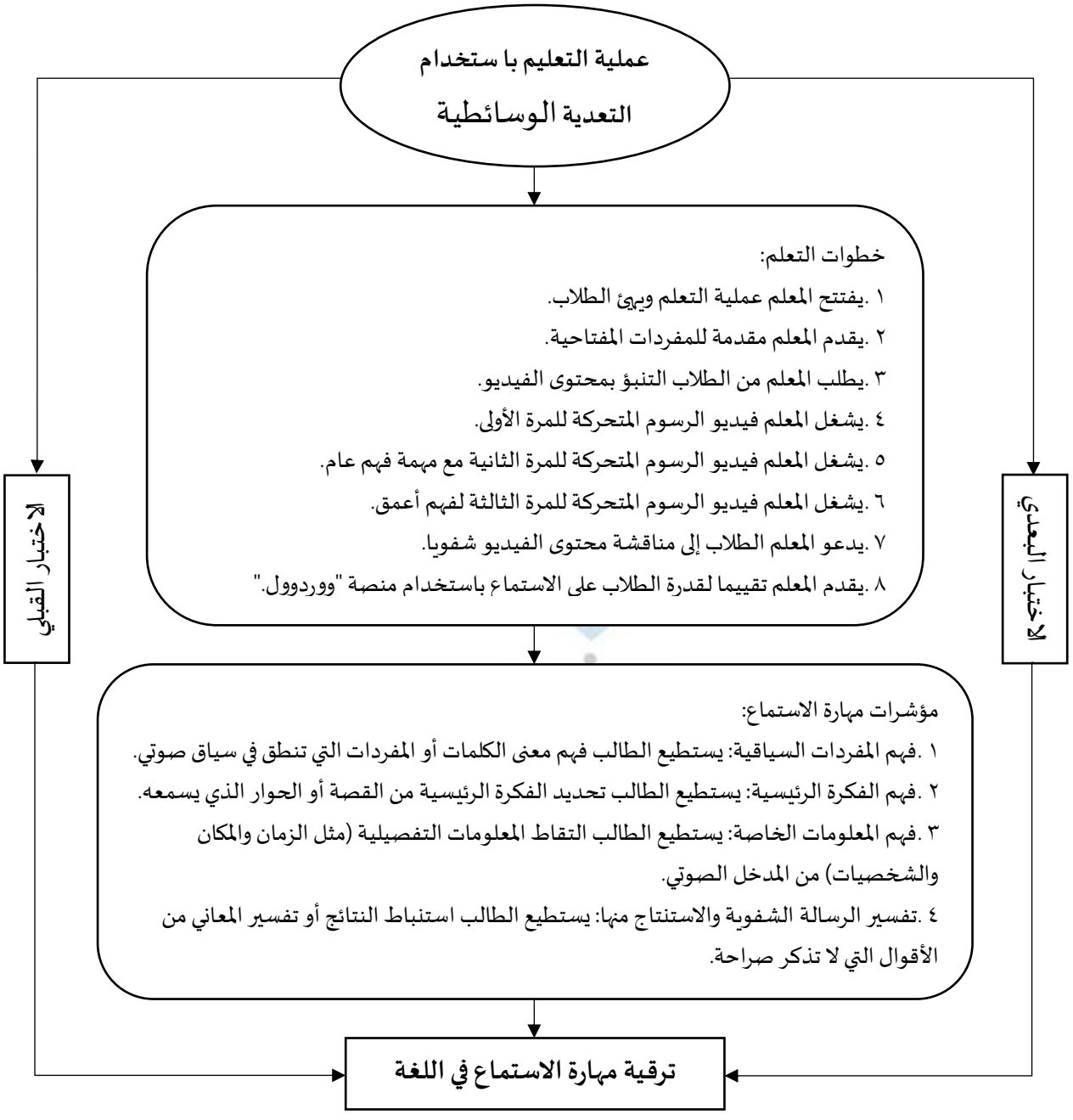

الصورة ١ إطار التفكير

الفصل السادس :فرضية البحث

تعد الفرضية إجابة مؤقتة عن المشكلة التي يراد حلها من خلال البحث، وتصاغ على أساس المعرفة المتوفرة والمنطق (Musthafa & Hermawan 2018) .

في هذا البحث، تتعلق المشكلة المدروسة بمتغيرين، وهما المتغير X والمتغير Y.يعد المتغير X متغيرا مستقلا ينظر إليه على أنه السبب أو المؤثر، بينما يعد المتغير Yمتغيرا تابعا يمثل النتيجة أو الاستجابة التي تتأثر بالمتغير المستقل (Arikunto, 2010) . وفي هذا البحث، يعد استخدام مقاربة متعدد الوسائطمتغيرX ، في حين أن مهارة الاستماع في اللغة العربية لدى الطلاب تمثل المتغير.Y وبناء على ذلك، فإن الفرضية التي يعتمد عليها في هذا البحث هي:

أ. H0: هناك عدم ترقية مهارة الاستماع با ستخدام مقاربة متعدد الوسائطعلى مهارة الاستماع في اللغة العربية.

ب. H1: هناك ترقية مهارة الاستماع بعد باستخدام مقاربة متعدد الوسائطعلى مهارة الاستماع في اللغة العربية.

ج. إذا كان Thitung > Ttabel فإن H0 ترفض، وهذا يدل على وجود تأثير بين المتغير X والمتغيرY.

د. إذا كان Thitung > Ttabel فإن H0 تقبل، وهذا يدل على عدم وجود تأثير بين المتغير X والمتغيرY.

الفصل السابع :البحوث السابقة المناسبة

١. في دراسة أجراها جيا وآخرون(Gea et al., 2023) .بعنوان : "The Effect of the Multimodal Learning Model Using Animation Video on Islamic Elementary School Students Learning Outcomes"، وفي دراستهم التي تحمل عنوان : "The Effect of the Multimodal Learning Model Using Animation

"Video on Students' Learning Outcomes، أظهرت النتائج أن استخدام نموذج تعلم متعدد الوسائط المبني على فيديو الرسوم المتحركة يحقق تأثيرا دالا إحصائيا في تحسين نتائج تعلم الطلاب. وقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفصل التجريبي والفصل الضبطي، حيث حقق الطلاب الذين تعلموا باستخدام فيديو الرسوم المتحركة نتائج تعلم أعلى. ويكمن الاختلاف بين تلك الدراسة وهذه الدراسة في تركيز المتغير التابع وسياق تعلم؛ إذ إن دراسة جيا وآخرين تناولت نتائج تعلم بصورة عامة لدى طلابالمدرسة الابتدائية، بينما تركز هذه الدراسة على تحسين مهارة الاستماع في اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال مقاربة متعدد النمطية.

٢. في دراسة أجراها يانا وعباس (Yana & Abbas 2022) .بعنوان "Analisis Multimodal Video Animasi Pembelajaran Bahasa Inggris"، تناولت الدراسة تحليل العناصر متعددالوسائط الموجودة في فيديو الرسوم المتحركة لتعلم اللغة الإنجليزية، وتشمل الجوانب البصرية والصوتية والنصية. وقد أظهرت النتائج أن دمج مختلف الوسائط السيميائية في فيديو الرسوم المتحركة يساعد في تقديم المادة التعليمية بصورة أكثر فعالية. ويكمن الاختلاف بين هذه الدراسة ودراسة يانا وعباس في الهدف ومنهج البحث؛ إذ اقتصرت تلك الدراسة على تحليل محتوى متعددتعلم تحليلا نوعيا، في حين أن هذه الدراسة تختبر أثر استخدام فيديو الرسوم المتحركة متعددالوسائط على مهارة الاستماع في اللغة العربية لدى الطلاب من خلال تصميم شبه تجريبي.

٣. في دراسة أجرتها جزيلة (Jazilah 2020) .بعنوان "Multimodal Analysis of ELT Teaching Videos"، قامت الدراسة بتحليل استخدام مختلف أنواع

متعدد الوسائط النمط في فيديوهات تعليم اللغة الإنجليزية، مثل النمط اللغوي والبصري والصوتي والحركي والمكاني. وقد أظهرت النتائج أن توظيف هذه الأنواع المختلفة من الوسائط بصورة متكاملة يسهم في زيادة فعالية تقديم المادة التعليمية. ويكمن الاختلاف بين هذه الدراسة ودراسة جزيلة في محور الدراسة؛ إذ اقتصرت دراسة جزيلة على التركيز على التحليل متعدد النمط لمتعددتعلم، بينما تبحث هذه الدراسة في أثر استخدام متعددفيديو الرسوم المتحركة متعددالنمط على تحسين مهارة الاستماع في اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

٤. في دراسة أجراها رحمتين وآخرون (Rahmatin, Elmustian, & Zulhafizh 2024).بعنوان :"Validitas Pengembangan Media Multimodal untuk Pembelajaran Puisi dalam Era Digital di Sekolah Menengah Pertama"، هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى صحة متعددتعلم المبنية على متعدد الوسائطلتعليم الشعر في المرحلة المتوسطة. واستخدمت الدراسة منهج البحث والتطوير باستخدام نموذجADDIE ، وقامت بقياس جوانب المادة واللغة والوسيلة والاختبار من خلال استمارات تحكيم الخبراء. وقد أظهرت النتائج أن المتعددمتعددالنمط المطورة تتسم بمستوى عال جدا من الصحة (بمتوسط درجة تحكيم بلغ ٩٠٪)، مما يجعلها صالحة للاستخدام في تعليم الشعر في العصر الرقمي. ويكمن الاختلاف في هذه الدراسة في تركيزها على صحة منتج متعددتعليم الشعر، بينما تختبر هذه الدراسة فعالية استخدام فيديو الرسوم المتحركة متعددالنمط على مهارة الاستماع في اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال تصميم شبه تجريبي.

٥. في دراسة أجراها لبيب وآخرون (Labib, Mahyudin, & Rahmawati 2025). بعنوان:"Pengembangan Video Berseri untuk Pembelajaran Bahasa Arab" ، تناولت الدراسة استخدام متعددالفيديو المتسلسل المبنية على النمط السمعي البصري لترقية مهارة الكلام في اللغة العربية لدى الطلاب. وقد أظهرت النتائج أن استخدام الفيديو المتسلسل يساعد في تحسين مهارة الكلام لدى المتعلمين بصورة دالة. ويكمن الاختلاف بين تلك الدراسة وهذه الدراسة في محور المهارة اللغوية؛ إذ إن دراسة لبيب وآخرين تركز على مهارة الكلام، بينما تركز هذه الدراسة على مهارة الاستماع من خلال توظيف فيديو الرسوم المتحركة متعددالنمط في تعليم اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG